Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهل الحديث هم أهل النبي وإن لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا اهـ

ولبعض علماء الآل رحمه الله تعالى:

العلم ميراث النبي كذا أتى في النص والعلماء هم وُرّاثه
ما خلف المختار غير حديثه فينا فذاك متاعه وأثاثه اهـ

قوله كذا أتى في النص يشير إلى ما ذكره البخاري في صورة التعليق، وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن حبان والحاكم مصححاً، والبيهقي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر» اهـ.

وفي الأذكار النووية ما نصه: وكان سهل بن عبدالله التستري أحد أفراد هذه الأمة وعيادها يأتي أبا داود السجستاني صاحبَ السُنن ويقول: أخرج لي لسانك الذي تحدث به عن رسول الله ﷺ لأقبله فيقبله أهـ.

وأخرج الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة على تارك الحجة بسنده عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قيل له هل لله في الأرض أبدال؟ قال: نعم. قيل: من هم؟ قال: إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال فما أعرف لله أبدالاً اهـ.

وللحافظ أبي عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري رحمه الله تعالى:

عاب قوم علم الحديث وقالوا هو علم طلابه جهالُ
عدلوا عن محجة العلم لما دق عنهم فهم العلوم وقالوا
إنما العلم يا أخي كتاب الله ـه لا هوة بـه ولا إشكال
ثم من بعده حديث رسول الله ـه قاض يقضي إليه المآل